المندات ضربن بفتح الرا وسكون البا فالنون ضمير جماعة الاناث
الغايبات فاعل في محل الرفع لانه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب
قال الرضى واقتصر على نون واحدة في مقابلة الواو اذا
كانت واحدة واعلم ان الفعل مع التا والنا يكون ماضيا
فقط ومع النون يكون ماضيا ومضارعا وامرا ومع اليا
المخاطبة يكون مضارعا وامرا وان الواو والنون والالف
واليا ليست علامات كتا التانيث والفاعل مستكن خلافا
للمازني في الاربع فانه يقول انهن علامات والفاعل مستكن
قال الرضى ولعل ذلك حملا للمضارع على اسم الفاعل واستكراه
لوقوع الفاعل بين الكلمة واعرابها يعنى النون وخلافا للاخفش
في اليا فانه وافق المازني على انها علامة كتا التانيث
ووافق الجمهور في النون والالف والواو على انهن ضماير
قيل وشبهة المازني ان الضمير لما استكن في فعل وفعلت
استكن في التثنية والجمع وجيء بالعلامات للفرق
وشبهة الاخفش ان فاعل المضارع المفرد لا يبرز بل يفرق بين
المذكر والمونث بالتا واليا اول الفعل للغيبة ولما كان الخطاب
بالتا في الحالتين احتيج الى الفرق فجعلت اليا علامة المونث
وابطل ابن مالك القولين بانها لو كانت حروفا لما التزمت
كما ان التا التانيث لم تلزم في نحو قوله
"فاما تريني ولي لمة" "فان الحوادث اودى بها"
وبانها لو كانت حروفا لزم ان تكون نون الاناث ساكنة
وان لا يسكن اخر الفعل المسند الى التا والنون والنا كما تقدم
ويحذف ما قبل الاخر من معتل العين نحو قال وباع فتقول
قلت وبعت وتنقل حركة المعتل ان بنية له في الاصل ان كانت
ضمة او كسرة الى فا الماضي الثلاثي نحو جدت وطلت

فاصله

ماضيا فقط ومع النون والواو والالف يكون ماضيا صح

ومع اليا المخاطبة يكون مضارعا وامرا صح

الفعل كتا التانيث ويسكن اخر الفعل صح

فاصله جودت وطولت بضم الواو وبدلت الى الف وادي جواد
وطويل فسكن اخر المسند ونقلت ضمتها قبله وهو الواو
الى فا الفعل فقلت جدت وطلت وكذا القول في خفت
وهبت بكسر الخا والها فان اصلهما خوفت وهيبت
على فعل بكسر العين بدليل اخاف واهاب ففعل فيهما
ما تقدم من الاسكان والنقل والحذف وان كانت فتحة ابدلت
بمجانسة المحذوف ونقلت نحو قلت وبعت فاصلهما
قولت وبيعت بفتح العين لكن ابدلت الفتحة بمجانسة
الواو في فعل القول وهي الضمة وبمجانسة اليا في فعل
البيع وهي الكسرة ثم نقلت هذا هو مذهب الجمهور
وانما وقع نقل حركة عين الفعل المعتل الاجوف الى فايه
دون اسناده الى التا والنون والنا في زال وكاد اخي
كان وعسى كقول بعضهم ما زيل يفعل وقول ابي خراش
الهذلي "وكيد ضباع القف ياكلن جثتي"
"وكيد خراش عند ذاك يتيم"
ووجه ذلك انهم امنوا اللبس حيث كان هذا الفعل
لا مفعول له واخرج باخي كان وعسى زال بمعنى
ماز وبمعنى اراد وبمعنى حكر والعائد الضمير المتكلم
لانه اعرف المعارف بعد اسم الله تعالى كما ياتي واخر
ضمير الغايب لانه دون الكل والصرفيون يبدون
بالغايب لتجرده عن اللواحق ثم يراعون اسلوب الترقي
والمنفصل هو الذي يبتدا به ويقع بعد الا في الاختيار
اي هو الذي يصح فيه لغة ذلك فالضمير في هم
ضربوا يصح فيه لغة ذلك وفي ضربتهم لا يصح فيه
لغة ذلك ويكون منصوب المحل وهو اياي

Copyright © King Saud University